موقف الإمام الحسين (عليه السلام) من معاوية من خلال كتاب تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي (٧٤٢هـ / ١٣٤١م).

أ.م. د عماد تالي مهدي الناصري
الباحث حسن حمزة محمد اللهيبي
الجامعة العراقية / كلية الآداب

Imam Hussain's position on Muawiyah through the book Tahdhib al-Kamal fi Asma al-Rijal al-Mazi

Asst. Prof. Emad Tali Mahdi Al-Nasiri (Ph.D.)
Researcher Hassan Hamza Muhammad Al-Lahibi
AL-Iraqia University/ College of Arts

المستخلص

جاءت دراسة موضوع موقف الإمام الحسين (عليه السلام) من معاوية من خلال كتاب تهذيب الكمال في اسماء الرجال؛ لإيضاح طبيعة العلاقة بين الإمام الحسين ومعاوية من خلال روايات ابو الحجاج المزي، التي تميزت بالاقتضاب والاختصار وعدم الدقة والتي لم تعطي صورة واضحة عن طبيعة تلك العلاقة، وقد ظهر ذلك واضحا من خلال المراجعة والتقصي والمقارنة مع الروايات التاريخية الأخرى.
الكلمات المفتاحية: موقف، الإمام الحسين (عليه السلام)، معاوية.

Abstract

The study of the subject of Imam Hussein's position on Muawiyah came through the book Tahdheeb al-Kamal in the names of men; To clarify the nature of the relationship between Imam Hussein and Muawiyah through the narrations of Abu Al-Hajjaj Al-Mazi, which was characterized by brevity, shortness and inaccuracy, and which did not give a clear picture of the nature of that relationship, and this was evident through review, investigation and comparison with other historical narrations.
Keywords: Position, Imam Hussein (Peace be upon him) and Muawiyah

المقدمة

تعتبر اخبار ومرويات الامام الحسين (عليه السلام) حدثا بارزا في التاريخ الاسلامي ترك اثاره على النواحي الفكرية والسياسية والاجتماعية والعسكرية، مما وفر الدافع لعدد كبير من المؤلفين ان يتناولوا هذه الحدث التاريخي في كتب مستقلة او في ثنايا مصنفاتهم، ومن بين هؤلاء ابو الحجاج المزي الذي جاء في النصف الثاني من القرن السابع الهجري من خلال كتابه تهذيب الكمال في اسماء الرجال، ومن خلال الاطلاع على كتاب تهذيب الكمال نرى ابو الحجاج المزي يذكر روايات غير دقيقة تظهر للباحث عند المعارضة والتقصي مع الكتب الأخرى، خصوصا فيما يخص بحثنا هذا.

وهذا البحث يهدف الى بيان علاقة الإمام الحسين (عليه السلام) مع معاوية في ضوء ما نقله ابو الحجاج المزي من روايات في كتابه تهذيب الكمال في اسماء الرجال.

واستهدف البحث تحليل روايات ابو الحجاج المزي مع باقي الروايات الأخرى التي وردت في المصادر المتقدمة والمتأخرة.

واعتمد البحث على عدد كبير من المصادر الأولية والمراجع الحديثة اوردناها جميعا في قائمة المصادر والمراجع.

موقف الامام الحسين (عليه السلام) من معاوية:

استشهد الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) سنة (٤٩هـ/٦٦٩م)[١]، وقيل: سنة (٥٠هـ/٦٧٠م) [٢]، وتوفي معاوية بن أبي سفيان سنة (٦٠هـ/٦٧٩م)[٣]، وفي هذه المدّة من سنة (٤٩هـ/٦٦٩م) إلى سنة (٦٠هـ/٦٧٩م) كانت القيادة والإمامة للإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، ولم تجب عليه طاعة أحد لكنّه ضل ملتزماً

بالصلح الذي عقده الإمام الحسن (عليه السلام) مع معاوية بن أبي سفيان، فلم يصدر عنه أي موقف ينتهك بنود الصلح المذكورة[٤].

وذكر أبو الحجّاج المزيّ روايتين يستشف منها أنّ الإمام أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) ضل ملتزماً ببنود الصلح مع معاوية، فذكر في روايته الأولى: "وكان أهل الكوفة يكتبون إلى حسين يدعونه إلى الخروج إليهم في خلافة معاوية، كل ذلك يأبى، فقدم منهم قوم إلى محمد بن الحنفية[٥] فطلبوا إليه أنّ يخرج معهم فأبى، وجاء إلى الحسين فأخبره بما عرضوا عليه، وقال: أنّ القوم إنّما يريدون أن يأكلوا بنا ويشيطوا[٦] دماءنا، فأقام حسين على ما هو عليه من الهموم، مرّة يريد أن يسير إليهم، ومرّة يجمع الإقامة"[٧].

ثم ذكر رواية ثانية جاء فيها: "وقدم المسيب بن نجبة الفزاري[٨] وعدة معه إلى الحسين بعد وفاة الحسن، فدعوه إلى خلع معاوية، وقالوا: قد علمنا رأيك ورأي أخيك، فقال: إنّي لأرجو أن يعطي الله أخي على نيته في حبه الكف، وأن يعطيني على نيتي في حبي جهاد الظالمين"[٩].

وقد أورد العديد من المؤرخين ما ذكره أبو الحجّاج المزيّ بشأن موقف الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) من معاوية، ومنهم البلاذريّ[١٠] حيث قال: "فلما توفي الحسن بن علي اجتمعت الشيعة... في دار سليمان بن صرد[١١]، فكتبوا إلى الحسين كتاباً بالتعزية، وقالوا في كتابهم: إنّ الله قد جعل فيك أعظم الخلف ممن مضى، ونحن شيعتك المصابة بمصيبتك، المحزونة بحزنك، المسرورة بسرورك، المنتظرة لأمرك... فكتب الحسين (عليه السلام) إليهم: إنّي لأرجو أن يكون رأي أخي رحمه الله في الموادعة، ورأيي في جهاد الظلمة رشداً وسداداً، فالصقوا بالأرض

وأخفوا الشخص واكتموا الهوى واحترسوا... ما دام ابن هند حيّاً، فإنّ يحدث به حدث وأنّا حي يأتكم رأيي إنّ شاء الله".

وذكر الدينوري[١٢] رواية لا تختلف من حيث المضمون عن رواية البلاذريّ جاء فيها: "فاجتمع عظماؤهم فكتبوا إلى الحسين (رضي الله عنه) يعزونه، وكتب اليه جعدة بن هبيرة بن أبي وهب[١٣] وكان أمحضهم[١٤] حباً ومودة: أمّا بعد، فإنّ من قبلنا من شيعتك، متطلعه أنّفسهم إليك، لا يعدلون بك أحداً، وقد كانوا عرفوا رأي الحسن أخيك في دفع الحرب، وعرفوك باللين لأوليائك، والغلظة على أعدائك، والشده في أمر الله، فإن كنت تحب أن تطلب هذا الأمر فاقدم علينا، فقد وطنا أنفسنا على الموت معك".

وذكر اليعقوبي[١٥] رواية مطولة جاء فيها: " لما توفي الحسن وبلغ الشيعة ذلك اجتمعوا بالكوفة في دار سليمان بن صرد، فكتبوا إلى الحسين بن علي يعزونه على مصابه بالحسن: بسم الله الرحمن الرحيم، للحسين بن علي من شيعته وشيعة أبيه أمير المؤمنين سلام عليك، فإنّا نحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أمّا بعد، فقد بلغنا وفاة الحسن بن علي يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيّاً، غفر الله ذنبه، وتقبل حسناته، وألحقه بنبيه، وضاعف لك الأجر في المصاب به، وجبر بك المصيبة من بعده فعند الله نحتسبه، وإنّا لله وإنّا إليه راجعون، ما أعظم ما أصيب به هذه الأمة عامة، وأنت وهذه الشيعة خاصة، بهلاك ابن الوصي وابن بنت النبي، علم الهدى، ونور البلاد المرجو لإقامة الدين، وإعادة سير الصالحين، فاصبر رحمك الله على ما أصابك، إنّ ذلك لمن عزم الأمور، فإنّ فيك خلفاً ممن كان قبلك، وإنّ الله يؤتي رشده من يهدي بهديك، ونحن شيعتك المصابة بمصيبتك، المحزونة بحزنك،

المسرورة بسرورك، السائرة بسيرتك، المنتظرة لأمرك، شرح الله صدرك، ورفع ذكرك، وأعظم أجرك، وغفر ذنبك، ورد عليك حقك".

بينما ذكر الشيخ المفيد[١٦] رواية جاء فيها: "لما مات الحسن بن علي (عليه السلام) تحركت الشيعة بالعراق، وكتبوا إلى الحسين (عليه السلام) في خلع معاوية والبيعة له، فامتنع عليهم وذكر أنّ بينه وبين معاوية عهداً وعقداً، لا يجوز له نقضه حتى تمضي المدّة، فإن مات معاوية نظر في ذلك".

كما أشار السيوطي[١٧] إلى ذلك بقوله: "وأمّا الحسين فكان أهل الكوفة يكتبون إليه يدعونه إلى الخروج إليهم زمن معاوية، وهو يأبى".

ويرى أحد الباحثين[١٨] أنّ الإمام أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) كان يمتلك رؤية واضحة للأمور بأنّه لا ثورة في عهد معاوية بن أبي سفيان؛ لأنّ المجتمع الإسلامي لم يكن متهيئاً لأي ثورة على الحكم الأموي، وللحاجة إلى تربية جيل جديد من الكوادر الرسالية المؤمنة بصدق بمدرسة أهل بيت النبوة (عليهم السلام)، وأن يهيئ عقول الناس للثورة على ذلك الحكم المستبد الذي كان يمثل اغراء لا يقاوم عند الكثير، الذي جعلهم يتخلون عن الإمام الحسن (عليه السلام) في اصعب الظروف، فهو إذن يهيؤهم للثورة حين أوانها.

يتضح مما تقدم أنّ هناك كتباً ووفوداً من أهل الكوفة إلى الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) للتعزية باستشهاد الإمام الحسن (عليه السلام) من جهة، والدعوة لخلع معاوية بن أبي سفيان من جهة أخرى، لكنّ الإمام أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) رفض خلع معاوية، رغم توفر مبررات الثورة على الحكم الاموي في عهد معاوية، فلماذا لم يقم الامام الحسين (عليه السلام) بالثورة في عهد معاوية؟ والذي نراه في الجواب على هذا التساؤل، كانت له اسباب موضوعية ويمكن اجمالها فيما يأتي:

كان للوضع الاجتماعي والنفسي دور كبير في تأجيل الثورة الحسينية الى عهد يزيد، حيث كان لحروب الجمل، وصفين، والنهروان، والحروب الخاطفة التي نشبت بين القطع الشامية، ومراكز الحدود، حيث مرت خمس سنين من الحرب، وقد ظهر الوضع بوضوح في اواخر عهد الامام علي (عليه السلام)، حين دعاهم للخروج ثانية الى صفين وتثاقلهم عن الاستجابة، وقد برزت هذه الظاهرة بشكل واضح في عهد الامام الحسن (عليه السلام)، بعد تثاقلهم في حرب معاوية، وقد استطاع الامام الحسن (عليه السلام) بعد ذلك تجهيز جيش كبير لحرب معاوية، الا انه كان جيشا كتبت عليه الهزيمة قبل ان يلاقي العدو، ولما رأى الامام الحسن (عليه السلام) ان الحرب تكلفه استئصال المخلصين من اتباعه جنح الى الصلح ليعد المجتمع الى الثورة، ولم يكن الامام الحسين (عليه السلام) اقل ادراكا من اخيه الامام الحسن (عليه السلام) لواقع مجتمع العراق، فقد رأى من تخاذلهم مثل ما رأى الامام الحسن (عليه السلام) لذلك فقد اثر ان يعد مجتمع العراق للثورة[١٩].

واكبر الظن ان الامام الحسين (عليه السلام) لو ثار في عهد معاوية بن ابي سفيان، لما استطاع ان يسبغ على ثورته هذا الوهج الذي خلدها، وسر ذلك يكمن في شخصية معاوية واسلوبه في معالجة الامور، كأن يتخلص منه بالسم قبل ان يتمكن من الثورة، ولقد مارس هذا الاسلوب في القضاء على الخصوم السياسيين بأقل ما يمكن من الضجيج، وقد اوجز اسلوبه هذا في كلمته المأثورة: "ان لله جنودا من عسل"[٢٠].

التزامه بمعاهدة الصلح التي عقدها اخيه الامام الحسن (عليه السلام) مع معاوية، وهو منهج اهل بيت النبوة (عليهم السلام) الالتزام بالعهود والمواثيق حتى مع اعداءهم، ولو ثار الامام الحسين (عليه السلام) في عهد معاوية لربما يفهم الناس انه على غير

رأي اخيه الامام الحسن (عليه السلام) في الصلح مع معاوية، كما ان الامام الحسين (عليه السلام) كان مدركا انه لو ثار في عهد معاوية فانه سوف يستغل هذا الميثاق في سبيل تشويه الثورة الحسينية، فقد عرف عامة الناس ان الحسنان (عليهما السلام) قد عاهدا معاوية بن ابي سفيان على السكوت عنه مادام حيا، ولو ثار على معاوية لامكن معاوية من ان يصور الامام الحسين (عليه السلام) بصورة المنتهز الناقض لميثاقه وعهده، فيظهر ثورته بصورة تمرد غير مشروع وهذا يفسر قول الامام الحسين (عليه السلام): "صدق ابو محمد، فليكن كل رجل منكم حلسا من احلاس بيته، ما دام هذا الإنسان حيا"[٢١].

كما أنّ الإمام الحسين (عليه السلام) كان يعلم جيداً أنّ معاوية لم يفِ بأي عهد، ويرى أنّه سينقض شروط المعاهدة، وبذلك ستنكشف سياسته التي تتسم بالمكر والخداع أمام الناس[٢٢].

فضلاً عن أنّ معاوية لم ينحرف انحرافاً مكشوفاً لا يترك للناس عذراً، فبدا لعامة الناس أنّه الحاكم لأمر لهم بسلطان الدين، فهو خال المؤمنين، وكاتب الوحي، ومن تنازل له الإمام الحسن (عليه السلام) وفق صلح مكتوب، ووافق على ذلك أبو عبد الله الحسين (عليه السلام)، فإذا ما ثار الإمام أبو عبد الله الحسين (عليه السلام) في عهد معاوية لكان من اليسر على معاوية بوجود جهازه الدعائي أن يجعل من الإمام (عليه السلام) رجل دنيا، فرّق شمل الجماعة في سبيل الاستئثار بالسلطة، وإذا قدر لثورة الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) أن تقوم فأنّ مقوماتها الاقتصادية كانت ضعيفة جداً، وجهاز الدولة الأموية أقوى منها، فقد كان الإمام (عليه السلام) تحت رحمتها تضيق عليه متى شاءت، في حين كان معاوية يتألف الناس بالأموال، ويوسع العطاء على رؤساء القبائل وذوي المكانة، وينعم عليهم بالجوائز والهبات[٢٣]، وقد منع معاوية

العطاء على بني هاشم من دون المسلمين كنوع من الضغط عليهم ليحملوا أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) على البيعة ليزيد[٢٤]، ويبدو أنّ الإمام (عليه السلام) كان مدركاً لهذا الوضع عندما نصّح شيعته بالتريث مادام معاوية حيّاً، وعمل على اعداد وتهيئة المجتمع للثورة.

وعند مقارنة روايات أبو الحجّاج المزيّ مع ما سقناه من روايات المؤرخين نجد أنّ أبا الحجّاج المزيّ في روايته الأولى اقتطع الرواية، وأخفى جواب الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) لأنصّاره من أهل الكوفة، وفي رواية أبي الحجّاج المزيّ الأولى كذلك صوّر شخيصة الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) بأنّها شخصية مضطربة في اتخاذ القرارات، فيقول أبو الحجّاج المزيّ: "مرّة يريد أن يسير اليهم، ومرّة يجمع الاقامة"[٢٥]، ولا تصح تلك الرواية كونها تتعارض مع ما روي من تأكيد الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) على عدم الخروج على معاوية بن أبي سفيان مادام حيّاً، وتردد الإمام في السير إلى أهل الكوفة يتعارض مع مبادئ الإمام الحسين (عليه السلام) في احترام صلح أخيه الإمام الحسن (عليه السلام)[٢٦]، في حين هناك أسباب منعت الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) من القيام بثورته أبّان حكم معاوية التي أشرنا اليها آنفاً.

كما يؤخذ على رواية أبي الحجّاج المزيّ أنّه جعل الوفد ينأ بنفسه عن الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، ويتجه إلى محمد بن الحنفية، وهذا لا يمكن قبوله والأخذ به؛ كون أغلب شيعة الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) يعرفون أنّ مثل هذه المهمة لا يستطيع النهوض بها إلّا من كان في ثقل الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) ومكانته، اللهم الا إذا كان القصد من وراء توجههم نحو محمد بن الحنفية هو الاستعانة به عند الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وهذا مالم يتم ملاحظته

من سياق تلك الرواية، فهو لم يكن مرافقاً للوفد، وعلى الرغم من أنّنا لا نعرف من الوفد الذي ذكره أبو الحجّاج المزيّ في روايته غير المسيب بن نجية، فلا يستبعد وجود بعض ممن كاتبوا أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) من وجهاء الكوفة وأشرافها من ضمن الوفد، وأغلب هؤلاء الزعماء والأشراف تتحكم بهم أهوائهم ومصالحهم المادية، وكذلك البحث عن بعض الامتيازات التي لا يجدونها الا في الحكم والتسلط، وهؤلاء لا يعني لهم شيئاً الفرق بين قدسية الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) ومحمد بن الحنفية، كما لا يستبعد أن تكون الرواية من وضع العباسيين باعتبار أنّ شرعيتهم اكتسبوها عن طريق أبناء محمد بن الحنفية، فحاولوا أن يصوروا أنّ محمد بن الحنفية مقدم على الإمام الحسين (عليه السلام) عند زعماء أهل الكوفة[٢٧].

أمّا روية أبو الحجّاج المزيّ الثانية التي يحسب له فيها أنّه أعطى تفاصيل دقيقة عن الوفد الذي كان برئاسة المسيب بن نجية، كما بيّنت الرواية وقت وصول الوفد، وهو بعد وفاة الإمام الحسن (عليه السلام)، وكانت مهمة الوفد تعزية الإمام أبي عبد الله الحسين بوفاة أخيه الإمام الحسن (عليه السلام) من جهة، وخلع معاوية بن أبي سفيان من جهة آخرى، لكنّ مما يؤخذ على رواية أبي الحجّاج المزيّ أنّها لم تبيّن أنّ الوفد هل كان يحمل كتاباً من أهل الكوفة أم اقتصر رأي أهل الكوفة على زعماء الوفد؟، و جاء في الرواية "إنّي لأرجو أن يعطي الله أخي على نيته في حبه الكفّ، وأن يعطيني على نيتي في حبي جهاد الظالمين"، فهذا يبّين أنّ رواة الخلافة يدسون السم عندما يفرقون بين موقف الإمام الحسن والإمام الحسين (عليه السلام)؛ ليجدوا المبرر ليزيد بقتله أبا عبد الله الحسين[٢٨].

وعلى ما يبدو أنّ الوفود لخلع معاوية بن أبي سفيان لم تقتصر على أهل العراق فقط، فقد روي أنّ هناك وفوداً من أهل الحجاز يختلفون إلى الإمام أبي عبد

الله الحسين (عليه السلام) ويعظمونه، ويجلونه، ويذكرون فضله، ويدعونه إلى أنفسهم[٢٩].

والظاهر أنّ هناك العديد من الكتب والوفود قد توالت على الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) بعد وفاة الإمام الحسن (عليه السلام)، على اثر ذلك رفع مروان كتاباً إلى معاوية بن أبي سفيان سجّل فيه تخوفه من تحرك الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) واختلاف الناس اليه، فقد أورد أبو الحجّاج المزيّ[٣٠] أنّ مروان بن الحكم بعث إلى معاوية كتاباً على اثر ذلك محذراً إياه من تحركات الإمام الحسين (عليه السلام) وهذا نصّه: "أنّي لست آمن أن يكون حسين مرصداً للفتنة، وأظن يومكم من حسين طويلاً". وأغفل أبو الحجّاج المزيّ جواب معاوية على كتاب مروان بن الحكم الذي أمره فيه بعدم التعرض للإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) مالم يظهر له عداوته. ونصّه: "اترك حسيناً ما تركك، ولم يظهر عداوته، ويبدي صفحته، واكمن عنه كمون الثرى إن شاء الله تعالى" [٣١].

يبيّن ذلك الكتاب دهاء معاوية فهو يعلم أنّ تعرضه للإمام الحسين (عليه السلام) لا يصلح لتحقيق مأربة، فكتب إلى الإمام الحسين (عليه السلام) كما جاء في تهذيب الكمال[٣٢]: "إنّي لأظن أنّ في رأسك نزوة فوددت أنّي أدركها وأغفرها لك".

والواضح أنّ الموقف كان من الخطورة بحيث تبنى معاوية بن أبي سفيان الأمر بنفسه فبعث بكتاب ثانٍ إلى الإمام الحسين (عليه السلام) مباشرة، فذكر أبو الحجّاج المزيّ[٣٣] ذلك فقال: "كتب معاوية إلى الحسين: إنّ من أعطى الله صفقة يمينه وعهده لجدير بالوفاء، وقد أنبئت أنّ قوماً من أهل الكوفة قد دعوك إلى الشقاق، وأهل العراق من قد جربت، قد أفسدوا على أبيك وأخيك، فاتق الله واذكر الميثاق، وإنّك متى تكدني أكدك".

واحتوت هذه الرسالة على مطالبة معاوية للإمام الحسين (عليه السلام) بالوفاء بالصلح المبرم وأن لا يخرج عليه، كما تبيّن الرسالة اطلاع معاوية بن أبي سفيان على وفود أهل الكوفة التي تأتي إلى الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وتدعوه للخروج على معاوية، وقد وصفهم بأنّهم أهل شقاق، وأنّهم غدروا بالإمام علي والإمام الحسن(عليهما السلام) من قبل، كما تضمنت تهديد سافر للإمام الحسين (عليه السلام) متى كاد معاوية فأنّه يكده [٣٤].

وأورد البلاذريّ[٣٥] كتاب معاوية إلى الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) بصورة أكثر تفصيلاً بقوله: "كتب معاوية إلى الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم: أمّا بعد، فقد انتهت إليّ عنك أمور أرغب بك عنها، فإن كانت حقاً لم أقارك عليها[٣٦]، ولعمري إنّ من أعطى صفقة يمينه وعهد الله وميثاقه لحري بالوفاء، وإن كانت باطلاً فأنت أسعد الناس بذلك، وبحظ نفسك تبدأ، وبعهد الله توفي، فلا تحملني على قطيعتك والإساءة بك، فإنّي متى أنكرك تنكرني، ومتى تكدني أكدك، فاتق شق عصا هذه الأمة، وأن يرجعوا على يدك إلى الفتنة، فقد جربت الناس وبلوتهم، وأبوك كان أفضل منك، وقد كان اجتمع عليه رأي الذين يلوذون بك، ولا أظنه يصلح لك منهم ما كان فسد عليه فانظر لنفسك ودينك، ولا يستخفنك الذين لا يوقنون"، وهذا ما أكده بعض المؤرخين[٣٧].

فهذه الرسالة الموجزة من معاوية إلى الإمام الحسين (عليه السلام) تنطوي على مكر، وتهديد، وكيد كبير مغلف بغشاء رقيق من المديح الفارغ، ولقد اغتنم الإمام أبو عبد الله الحسين (عليه السلام) جواب هذا الكتاب فرصة لتوجيه السهام المربكة إلى معاوية بن أبي سفيان وليعرفه أنّه برغم السكوت والصبر المرير طيلة تلك الفترة فإنّه (عليه السلام) له ولمخططاته بالمرصاد[٣٨]. وأشار أبو الحجّاج المزيّ[٣٩] إلى جواب

الإمام الحسين (عليه السلام) على كتاب معاوية فذكر: "فكتب إليه الحسين: أتاني كتابك، وأنا بغير الذي بلغك عني جدير، والحسنات لا يهدي لها إلا الله، وما أردت لك محاربة ولا عليك خلافاً، وما أظن لي عند الله عذراً في ترك جهادك، وما أعلم فتنة أعظم من ولايتك أمر هذه الأمة".

وأورد المؤرخين[٤٠] جواب الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) على كتاب معاوية وكان كتاباً مطولاً فيه التفصيل والأيضاح الذي أغفله أبو الحجّاج المزيّ في كتابه جاء فيه: "أمّا بعد، فقد بلغني كتابك تذكر أنّه بلغتك عني أمور ترغب عنها، فإن كانت حقاً لم تقارني عليها، ولن يهدي إلى الحسنات ويسدد لها إلا الله، فأمّا ما نمي إليك فإنّما رقاه الملاقون المشاؤون بالنمائم المفرقون بين الجميع، وما أريد حرباً لك ولا خلافاً عليك، وأيم الله لقد تركت ذلك وأنا أخاف الله في تركه، وما أظن الله راضياً عني بترك محاكمتك إليه، ولا عاذري دون الإعذار إليه فيك وفي أوليائك القاسطين الملحدين، حزب الظالمين وأولياء الشياطين، ألست قاتل حجر بن عدي[٤١] وأصحابه المصلين العابدين، الذين ينكر(صلى الله عليه وآله وسلم) ظلم ويستعظمون البدع، ولا يخافون في الله لومة لائم، ظلماً وعدواناً، بعد إعطائهم الأمان بالمواثيق والأيمان المغلظة؟ أولست قاتل عمرو بن الحمق[٤٢] صاحب رسول الله ( ) الذي أبلته العبادة وصفرت لونه وأنحلت جسمه؟! أولست المدعي زياد بن سمية[٤٣] المولود على فراش عبيد عبد ثقيف، وزعمت أنّه ابن أبيك ، وقد قال رسول الله ((صلى الله عليه وآله وسلم)): الولد للفراش، وللعاهر الحجر، فتركت سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخالفت أمره متعمداً، واتبعت هواك مكذباً، بغير هدى من الله، ثم سلطته على العراقيين فقطع أيدي المسلمين، وسمل أعينهم، وصلبهم على جذوع النخل، كأنّك لست من الأمة وكأنّها ليست منك، وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ألحق بقوم نسباً ليس لهم

فهو ملعون، أولست صاحب الحضرمي[٤٤]، الذين كتب إليك ابن سمية أنّهم على دين علي، فكتبت إليه: اقتل من كان على دين علي ورأيه، فقتلهم ومثّل بهم بأمرك، ودين علي دين محمد (ﷺ) الذي كان يضرب عليه أباك، والذي انتحالك إياه أجلسك مجلسك هذا، ولولا هو كان أفضل شرفك تجشم الرحلتين في طلب الخمور، وقلت: انظر لنفسك ودينك والأمة، واتق شق عصا الألفة وأنّ ترد الناس إلى الفتنة، فلا أعلم فتنة على الأمة أعظم من ولايتك عليها، ولا أعلم نظراً لنفسي وديني أفضل من جهادك، فإن أفعله فهو قربة إلى ربي، وإن أتركه فذنب أستغفر الله منه في كثير من تقصيري، وأسأل الله توفيقي لأرشد أموري، وأمّا كيدك إياي فليس يكون على أحد أضر منه عليك، كفعلك بهؤلاء النفر الذين قتلتهم ومثّلت بهم بعد الصلح من غير أن يكونوا قاتلوك ولا نقضوا عهدك، إلا مخافة أمر لو لم تقتلهم مت قبل أن يفعلوه، أو ماتوا قبل أن يدركوه، فأبشر يا معاوية بالقصاص، وأيقن بالحساب، واعلم أنّ لله كتاباً لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، وليس الله بناس لك أخذك بالظنة، وقتلك أولياءه على الشبهة والتهمة، وأخذك الناس بالبيعة لابنك، غلام سفيه يشرب الشراب، ويلعب بالكلاب، ولا أعلمك إلا خسرت نفسك، وأوبقت[٤٥] دينك، وأكلت أمانتك، وغششت رعيتك، وتبوأت مقعدك من النار، فبعداً للقوم الظالمين".

فهذا الرد التاريخي يوضح فيه الإمام أبو عبد الله الحسين (عليه السلام) عدم رضاه عن سياسة معاوية، وتوبيخه إياه لقتل الخلص والأخيار، وتتبعه لأصحاب الإمام علي (عليه السلام) وشيعته، وقتل الأبرياء منهم بغير ذنب أو جرم يستوجب القتل كما استنكر عليه نقضه للعهود والمواثيق، وما عمله في أمة النبي الكريم (ﷺ) من أمور تتناقض مع الإسلام ومبادئه بادعاء ابن أبيه وجعله أخا له والانتساب اليه،

وهذا خلاف التعاليم الإسلأمية [٤٦]، كما أكد الإمام الحسين (عليه السلام) على عدم انتماء معاوية بن أبي سفيان للإمة الإسلامية؛ وذلك لسفكه دماء الأخيار والخلص من أصحاب أمير المؤمنين علي (عليه السلام) بقوله: "وكأنك لست من هذه الأمة وليسوا منك"[٤٧].

وأنّ تصدي الإمام الحسين (عليه السلام) لمعاوية كان له ما يبرره بعد تمادي معاوية وخروجه عن المألوف، وعن ذلك يقول ابراهيم بيضون[٤٨]: "ولعلّ معاوية بخروجه عن سلوكه القياسي المألوف، الذي اتصف بالليونة إزاء معارضيه، والتخلص من خصومه بعيداً عن الضجيج، والتحول عن ذلك إلى المواجهة المباشرة بإعدام سبعة من زعماء الكوفة بصورة علنية، إنّما كان يتوخى توجيه ضربة كبيرة للحركة الشعبية والقضاء على تيارها في الكوفة، وبهذا المنظور نفسّر خروج الحسين (عليه السلام) عن هدوئه في كتابه إلى معاوية الذي لم يستثره الموقف، ولم يدفع به إلى مواجهة لم تكن ضرورية بعد الضربة التي نزلت بالشيعة في الكوفة".

ولا توجد وثيقة سياسية في ذلك العهد الدموي عرضت لعبث السلطة، وسجلت الجرائم التي ارتكبها معاوية غير هذه الوثيقة، وهي صرخة في وجه الظلم والاستبداد الأموي[٤٩].

ولقد كان جواب الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) على ذلك التهديد صاعقة على معاوية، بحيث لم يخف تأثره من ذلك فأصدر كلمة موجزة تنبى عن كل مخاوفه، فذكر أبو الحجّاج المزيّ[٥٠] ما قاله معاوية: "إن أثرنا بأبي عبد الله إلا أسدا"، وكان معاوية من شدة ارتباكه وتأثره يشكو ما كتبه الإمام الحسين (عليه السلام) إلى الناس[٥١]، كما تداول المؤرخون هذا الكتاب وتناقلوه واعترف كثير منهم بشدة

محتواه. قال البلاذريّ[٥٢]: "فكتب إليه الحسين كتاباً غليظاً يعدّد عليه فيه ما فعل في أمر زياد، وفي قتل حجر، ويقول له: إنّك قد فتنت بكيد الصالحين مذ خلقت فكدني ما بدا لك، وكان آخر الكتاب: والسلام على من اتبع الهدى".

وبعد أنّ شاع في الأوساط الاجتماعية والسياسية أنباء وفود أهل الكوفة على الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) واستنجادهم به لإنقاذهم من ظلم معاوية وجوره، ولما علم الصحابي أبو سعيد الخدري بذلك خف مسرعاً إلى الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) يحذره وينصّحه، وهذا نصّ ما أورده أبو الحجّاج المزيّ[٥٣] في ذلك: "فجاءه أبو سعيد الخدري فقال: يا أبا عبد الله إنّي لك ناصح، وإنّي عليك مشفق، وقد بلغني أنّه كاتبك قوم من شيعتكم بالكوفة يدعونك إلى الخروج إليهم، فلا تخرج فأنّي سمعت أباك يقول بالكوفة: والله لقد مللتهم وأبغضتهم، وملوني وأبغضوني، وما بلوت منهم وفاء، ومن فاز بهم فاز بالسهم الأخيب[٥٤] والله ما لهم ثبات، ولا عزم أمر، ولا صبر على السيف".

وليس من شك في أنّ الصحابي أبا سعيد الخدري كان من ألمع أصحاب الإمام علي (عليه السلام) وأكثرهم إخلاصاً وولاء لأهل بيت النبوة (عليهم السلام)، وقد دفعه حرصه على الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وخوفه عليه من معاوية الذي لم يتهاون في قتل الأخيار أن يقوم بالنصّيحة له في عدم الخروج على معاوية[٥٥]، ولم تذكر المصادر التي بأيدينا جواب الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) إلى الصحابي أبي سعيد الخدري، ولعلّ الإمام تغافل عن جوابه احتراماً لكبر سنه[٥٦].

ويتضح مما تقدم:

١- عند مقارنة ما أورده أبو الحجّاج المزيّ من كتاب الإمام الحسين (عليه السلام) إلى معاوية مع بقية النصّوص في المصادر الآخرى نجد نصّ المزيّ عتّم على الكثير

من الأمور، ولم يظهر كتاب الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) كاملاً، ونعتقد أنّ الكتاب نسخة واحدة، لكنّ الاختصار كان من الرواة الذين حاولوا أن يختصروا ما في الكتاب، وافراغه من محتواه الذي يبرز مساوئ معاوية.

٢- رفض الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) التحرك لخلع معاوية؛ التزماً منه بالصلح الذي وقعه أخوه الإمام الحسن (عليه السلام) مع معاوية، لكن وجود موانع حالت دون قيام الإمام (عليه السلام) بالثورة ضد معاوية لا يعني السكوت ضد انحرافاته، وأخطائه، وظلمه، فقد كان الإمام أبو عبد الله الحسين (عليه السلام) له بالمرصاد، ويقف بحزم وعزيمة وقوه ضد أي عمل منحرف أو فاسد يقوم به معاوية، محاولاً اسقاط هيبة الدولة الأموية، وكسر جدارً الخوف من الدولة الأموية الذي كان مطبقاً على أغلب الناس، كما أنّ ما قام به أبو عبد الله يعد خطوة عملية تتمثل في عدم الاعتراف بمشروعية السلطة الأموية[٥٧].

وأورد أبو الحجّاج المزيّ[٥٨] رواية آخرى تبيّن بشكل واضح موقف الإمام الحسين (عليه السلام) من معاوية جاء فيها: "حج معاوية، فلما كان عند الردم أخذ حسين بخطامه فأناخ به، ثم سار طويلاً ثم أنصرّف وزجر معاوية راحلته فسار، فقال عمرو بن عثمان[٥٩]: يتيح بك حسين وتكف عنه وهو ابن أبي طالب؟ فقال معاوية: دعني من علي، فوالله ما فارقني حتى خفت أن يقتلني، ولو قتلني ما أفلحتم، وإنّ لكم من بني هاشم ليوما".

الخاتمة

في ختام دراسة موضوع موقف الإمام الحسين (عليه السلام) من معاوية من خلال كتاب تهذيب الكمال للمزي توصلنا الى عدد من النتائج لعل اهمها:

_ بينت الدراسة أنّ الإمام أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) كان يمتلك رؤية واضحة للأمور بأنّه لا ثورة في عهد معاوية بن أبي سفيان؛ لأنّ المجتمع الإسلامي لم يكن متهيئاً لأي ثورة على الحكم الأموي، وللحاجة إلى تربية جيل جديد من الكوادر الرسالية المؤمنة بصدق بمدرسة أهل بيت النبوة (عليهم السلام).

_ اوضحت الدراسة التزامه الإمام الحسين (عليه السلام) بمعاهدة الصلح التي عقدها اخيه الامام الحسن (عليه السلام) مع معاوية، وهو منهج اهل بيت النبوة (عليهم السلام) الالتزام بالعهود والمواثيق حتى مع اعداءهم.

_ نفت الدراسة ما جاء في رواية ابو الحجاج المزي الذي صوّرت شخيصة الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) بأنّها شخصية مضطربة في اتخاذ القرارات، فيقول أبو الحجّاج المزيّ: "مرّة يريد أن يسير اليهم، ومرّة يجمع الاقامة"، وفندت تلك الرواية كونها تتعارض مع ما روي من تأكيد الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) على عدم الخروج على معاوية بن أبي سفيان مادام حيّاً.

_ اكدت الدراسة على أنّ الوفود لخلع معاوية بن أبي سفيان لم تقتصر على أهل العراق فقط، فقد اكدت أنّ هناك وفوداً من أهل الحجاز يختلفون إلى الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) ويعظمونه، ويجلونه، ويذكرون فضله، ويدعونه إلى أنّفسهم.

_ بينت الدراسة ان ابو الحجاج المزي لم ينقل كتاب الإمام الحسين الى معاوية كاملاً، وبينا أنّ الكتاب نسخة واحدة، لكنّ الاختصار كان من الرواة الذين حاولوا أن يختصروا ما في الكتاب، وافراغه من محتواه الذي يبرز مساوئ معاوية، فقد

كان الإمام أبو عبد الله الحسين (عليه السلام) له بالمرصاد، ويقف بحزم وعزيمة وقوه ضد أي عمل منحرف أو فاسد يقوم به معاوية.

الهوامش:

(١) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي (ت: ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الجزء المتمم لطبقات ابن سعد الطبقة الخامسة في من قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداث الأسنان، تحقيق، محمد بن صامل السلمي، ط١، مكتبة الصديق (الطائف: ١٩٩٣م)، ج١، ص٣٦٧؛ البغدادي، ابو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي بالولاء (ت: ٢٤٥هـ/٨٥٩م)، اسماء المغتالين من الاشراف في الجاهلية والاسلام، تحقيق، سيد حسن كسروي، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت: ٢٠٠١م)، ج١، ص١٢٦؛ البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م)، جمل من أنساب الأشراف، تحقيق، سهيل زكار، رياض الزركلي، ط١، دار الفكر (بيروت: ١٩٩٦م)، ج٣، ص٦٤؛ الدولابي، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري (ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م)، الذرية الطاهرة النبوية، تحقيق، سعد المبارك الحسن، ط١، الدار السلفية (الكويت: ١٩٨٦م)، ص٧٢؛ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، تاريخ بغداد، تحقيق، بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي (بيروت: ٢٠٠٢م)، ج١، ص٤٦٩.

(٢) البلاذريّ، أنساب الأشراف، ج٣، ص٦٤؛ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ/١١٧٥م)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق، عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر (دمشق: ١٩٩٥م)، ج١٣، ص٣٠٣؛ الزرندي، جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الحنفي (ت: ٧٥٠هـ/١٣٤٩م)، نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين، ط١، مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة (النجف الأشرف: ١٩٥٨م)، ص٢٠٥.

(٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، تحقيق، محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٠م)، ج٧، ص٢٨٥؛ البلاذريّ، أنساب الأشراف، ج٣، ص١٥٥؛ المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر (ت: ٨٩٨/٢٨٥م)، الفاضل، تحقيق، عبد العزيز الميمني، ط١، دار الكتب المصرية (القاهرة: ١٩٥٦م)، ص١١٨؛ الطبري، محمد بن جرير ابو جعفر (ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٨٦م)، ج٣، ص٢٦١؛ المسعودي، اثبات الوصية للإمام علي بن أبي طالب، ط٣، أنصّاريان (قم: ٢٠٠٥م)، ص١٦٥؛ ابن طاووس، رضي الدين ابي القاسم علي بن موسى بن جعفر (ت: ٦٦٤هـ/١٢٦٥م)، الملهوف على قتلى الطفوف، تحقيق، فارس تبريزيان الحسون، ط٤، دار الأسوة للطباعة والنشر (طهران: ٢٠٠١م)، ص٩٦.

(٤) المجمع العالمي لأهل البيت لجنة التأليف، اعلام الهداية، ط٢، المجمع العالمي لأهل البيت (قم: ٢٠٠٤م)، ج٥، ص٨٥.

(٥) محمد بن الحنفية: وهو محمد بن الإمام علي بن أبي المطلب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي، وأمه خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية، كنيته أبو القاسم، ومعروف بابن الحنفية نسبة لأمه، شارك والده الإمام علي (عليه السلام) في جميع حروبه، لم يتمكن من حضور واقعة عاشوراء مع الإمام الحسين (عليه السلام)، توفي سنة (٨١هـ/٧٠٠م). ينظر: ابن ابي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي (ت: ٣٢٧هـ/٩٣٨م)، الجرح والتعديل، ط١، دار إحياء التراث العربي (بيروت: ١٩٥٢م)، ج٨، ص٢٦.

(٦) يشيط: مصدر شاط الشيء يشيط شيطا وشياطنا، إذا احترق، وشيطت اللحم تشييطا، إذا دخنته ولم تنضجه. وأشاط الرجل بدم الرجل عند السلطان، إذا سبعه بما يعرضه للقتل. ينظر: الازدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت: ٣٢١هـ/٩٣٢م)، جمهرة اللغة، تحقيق، رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلّم للملايين (بيروت: ١٩٨٧م)، ج٢، ص٨٦٨.

(٧) جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن (ت: ٧٤٢هـ/١٣٤١م)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق، بشار عواد معروف، ط٦، مؤسسة الرسالة (بيروت: ١٩٩٤م)، ج٦، ص٤١٣.

(٨) المسيب بن نجية: هو المسيب بن نجبة بن ربيعة بن رياح بن عوف بن هلال بن شمخ بن فرارة الفزاري، وهو تابعي، وقيل: أدرك النبي محمد (ﷺ)، وكان على رأس قومه، وشهد معركة القادسية، وفتوح العراق وكان مع الإمام علي (عليه السلام) في مشاهده، وسكن الكوفة، كما كان من قادة ثورة التوابين على الدولة الأموية، وقتل في معركة عين الوردة سنة (٦٥هـ/٦٨٤م). ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٣٣٦؛ ابن قتيبة الدينوري، ابو محمد عبد الله بن عبد المجيد بن مسلم (ت: ٢٧٦هـ/٨٨٩م)، الامامة والسياسة، تحقيق، خليل المنصور، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٧م)، ص١٥٣؛ المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق، محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١، دار الانوار (بيروت: د، ت)، ج٣، ص٩٤.

(٩) تهذيب الكمال، ج٦، ص٤١٣.

(١٠) أنساب الأشراف، ج٣، ص١٥١-١٥٢.

(١١) سليمان بن صرد: وهو سليمان بن صرد الخزاعي ابن الجون بن أبي الجون وهو عبد العزى بن منقذ بن ربيعة من خزاعة، وكنيته أبو مطرف، وكان اسمه يسار؛ فلما أسلم سمّاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سليمان، وكان مسناً نزل في الكوفة وبني بها دارا بخزاعة، وشهد مع الإمام علي (عليه السلام) صفين وقتل حوشب مبارزا الذي يعتبر من ابرز قيادات جيش معاوية، وهو من الذين كاتبوا الإمام الحسين (عليه السلام) يسألونه القدوم عليهم، ولما وصل أعتزل ولم ينصّره ثم ندم بعد ذلك وقادة ثورة التوابين وأستشهد بمعركة عين الوردة سنة (٦٥هـ/٦٨٤م) وكان عمره يناهز الثلاث والتسعين عام. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٥-٢٦؛ ابو العرب، محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي (ت: ٣٣٣هـ/٩٤٤م)، المحن، تحقيق، عمر سليمان العقيلي، ط١، دار العلوم (الرياض : ١٩٨٤م)، ص٢١٩.

(١٢) أبو حنيفة أحمد بن داود بن ونند (ت: ٢٨٢هـ/٨٩٥م)، الأخبار الطوال، تحقيق، عبد المنعم عامر، ط١، دار إحياء الكتب العربي (القاهرة: ١٩٦٠م)، ص٢٢١.

(١٣) جعدة بن هبيرة: وهو جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، وأمه أم هانئ بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، وخاله الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ولد في عهد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأختلف في صحبته، ولي خرسان في عهد الإمام علي (عليه السلام)، وتوفي في عهد معاوية. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٥٣٦؛ ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (ت: ٣٥١هـ/٩٦٢م)، معجم الصحابة، تحقيق، صلاح بن سالم المصراتي، ط١، مكتبة الغرباء الأثرية (المدينة المنورة: ١٩٩٧م)، ج١، ص١٥٣.

(١٤) امحضهم: أي أكثرهم أخلاص. ينظر: مصطفى، ابراهيم، المعجم الوسيط، ط١، دار الدعوة (القاهرة: د، ت)، ج٢، ص٨٥٦.

(١٥) أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت: ٢٩٢هـ/٩٠٤م)، تاريخ اليعقوبي، ط١، دار صادر (بيروت: د، ت)، ج٢، ص٢٢٨.

(١٦) ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي (٤١٣هـ/١٠٢٢م)، الارشاد، ط١، مؤسسة التاريخ العربي (بيروت: ٢٠٠٨هـ)، ص١٩١.

(١٧) السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين (ت:٩١١هـ/١٥٠٥م)، تاريخ الخلفاء، تحقيق، حمدي الدمرداش، ط١، مكتبة نزار مصطفى الباز (د، م: ٢٠٠٤م)، ص١٥٦-١٥٧.

(١٨) احمد علاوي البغدادي، اضواء على الثورة الحسينية، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، العدد ٤٣، مج٥ (النجف الأشرف: ٢٠١٧م)، ص٤١٥.

(١٩) شمس الدين، محمد مهدي، ثورة الحسين ظروفها الاجتماعية واثارها الانسانية، ط٥، دار المثقف المسلم (قم: ١٩٧٨م)، ص١٣٨.

(٢٠) المقدسي، المطهر بن طاهر (ت: ٥٠٧هـ/١١١٣م)، البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية (بور سعيد: د، ت)، ج١، ص١٧١؛ شمس الدين، ثورة الحسين، ص١٥٤.

(٢١) ابن قتيبة الدينوري، الامامة والسياسة، ج١، ص١٣٤؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج٣، ص١٥٠؛ ابو حنيفة الدينوري، الاخبار الطوال، ص٢٢١؛ شمس الدين، ثورة الحسين، ص١٥٩.

(٢٢) هاتف بريهي شياع، ثورة الإمام الحسين تاريخ ودلالة، مجلة القادسية للعلّوم الإنسانية، العدد١، مج٨ (القادسية: ٢٠١٥م)، ص٢٥٩.

(٢٣) العلّايلي، الشيخ عبد الله، تاريخ الحسين نقد وتحليل، ط٢، دار الجديد (بيروت: ١٩٩٤م)، ص٢٣٢؛ التميمي، ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، ص١٤٩.

(٢٤) ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، ج١، ص١٥٤؛ ابن الاثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت:٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تحقيق، عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي (بيروت: ١٩٩٧م)، ج٣، ص١٠٣.

(٢٥) تهذيب الكمال، ج٦، ص٤٠٣.

(٢٦) الهلالي، ميثم عزيز ثجيل، الثورة الحسينية أسبابها ونتائجها دراسة تحليلية في كتب المقاتل مقتل الخوارزمي اختيارا، ط١، العتبة الحسينية المقدسة (كربلاء المقدسة: ٢٠١٨م)، ص١٠٥.

(٢٧) ال سيف، فوزي، أنا الحسين بن علي، ط١، دار المحجة البيضاء (بيروت: ٢٠١٢م)، ج١، ص٢٢.

(٢٨) العاملي، جواهر التاريخ (سيرة الإمام الحسين)، ط٢، دار الهدى (د، م: ٢٠٠٧م)، ج٣، ص٣٦٩.

(٢٩) البلاذريّ، أنساب الأشراف، ج٣، ص١٥٢؛ الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن (ت: ٤٦٠هـ/١٠٦٧م)، اختيار معرفة الرجال، تحقيق، السيد مهدي الرجائي، ط١، مؤسسة ال البيت لأحياء التراث (قم: د، ت)، ج١، ص٢٥٠؛ الميلاني، السيد علي الحسيني، تلخيص من هم قتلة الحسين (عليه السلام)، ط١، الحقايق (قم: ٢٠٠٩م)، ج١، ص١٤٥.

(٣٠) تهذيب الكمال، ج٦، ص٤١٣.

(٣١) البلاذريّ، أنساب الأشراف، ج٣، ص١٥٢؛ الطوسي، رجال الطوسي، تحقيق، جواد القيومي الاصفهاني، ط١، مؤسسة النشر الاسلامي (قم: ١٩٩٤م)، ج١، ص٢٥١؛ المدرسي، السيد محمد تقي، الإمام الحسين قدوة الصديقين، ط٤، انتشارات محبان الحسين (قم: ٢٠٠٦م)، ص١٠٥.

(٣٢) المزيّ، ج٦، ص٤١٣-٤١٤.

(٣٣) تهذيب الكمال، ج٦، ص٤١٣.

(٣٤) الهلالي، الثورة الحسينية، ص١٠٩.

(٣٥) أنساب الأشراف، ج٥، ص١٢٠.

(٣٦) اقارك عليها: أي لا او افقك عليها. ينظر: الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت: ٥٣٨هـ/١١٤٣م)، أساس البلاغة، تحقيق، محمد باسل عيون السود، ط١، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٨م)، ج٢، ص٦٧.

(٣٧) الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٢٤-٢٢٥؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج١٤، ص٢٠٥.

(٣٨) فرحان، الشيخ عدنان، نهضة كربلاء والعزة الحسينية، ط١، دار السلام (بيروت: ٢٠١٢م)، ص١٤٠.

(٣٩) تهذيب الكمال، ج٦، ص٤١٣-٤١٤.

(٤٠) البلاذريّ، أنساب الأشراف، ج٥، ص١٢٠-١٢٢؛ وينظر أيضا ابن قتيبة الدينوري، الإمامة والسياسة، ج١، ص١٤٦-١٤٧؛ المفيد، الارشاد، ص١٩١؛ الطوسي، رجال الطوسي، ج١، ص٢٥٨-٢٥٩؛ الطبرسي، ابو علي الفضل بن الحسن (ت:٥٤٨هـ/١١٥٣م)، الاحتجاج، تحقيق، السيد محمد باقر الخرساني، دار النعمان (النجف الاشرف: ١٩٦٦م)، ج٢، ص٢٠-٢١؛

الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد (ت: ٥٤٨هـ/١١٥٣م)، الملل والنحل، تحقيق، محمد سيد كيلاني، دار المعرفة (بيروت: ١٩٨٣م)، ج٦، ص٢٢١؛ البحراني، عبد العظيم المهتدي، من أخلاق الإمام الحسين دروس في التربية وقيم الحياة الطيبة، ط١، انتشارات الشريف الرضي (قم: ٢٠٠٠م)، ص١٤٨.

(٤١) حجر بن عدي: وهو حجر بن عدي الادبر بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الاكرمين بن حارث بن معاوية بن الحارث الكنّدي المعروف بحجر بن الادبر، ويكنى ابا عبد الرحمن، واشتهر بلقبين اولهما حجر الخير؛ وذلك تمييزاً بين ابن عم له اسمه حجر بن يزيد، واللقب الآخر حجر بن الادبر نسبة إلى أبيه الذي ضرب على اليته وهو مولياً في أحد الحروب الجاهلية، ويعد حجر من فضلاًء الصحابة وزهادهم؛ فقد وفد على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مع أخية هانئ بن عدي وشارك في معركة القادسية، وفتح مرج عذراء بالشام، كما أنّه من خواص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قاتل معه في حرب الجمل، وصفين، والنهروان، وكان يرأس قبيلته في كل المعارك، قتله معاوية بن أبي سفيان بعد أن عرض عليه البراءة من الإمام علي (عليه السلام) فأبى ذلك فقتله ومعه أحد ابنائه وعدد من أصحابه، وقطعوا رأسه وعلقوه على بوابة الشام، وهو اول رأس يعلق على البوابات، وكان ذلك في سنة (٥١هـ/٦٧١م). ينظر: ص٥٣١؛ الطوسي، رجال الطوسي، ص٨٠؛ ابن الاثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق، علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت : ١٩٩٤م)، ج١، ص٤٨٠.

(٤٢) عمرو بن الحمق: وهو عمرو بن الحمق بن الكاهن بن حبيب بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب ينتسب إلى قبيلة خزاعة العربية وهو صحابي جليل من أصحاب الرسول (ﷺ) ومن أصحاب الإمام علي (عليه السلام) اسلم قبل الفتح، وقد سكن الكوفة بعد تولي الإمام علي (عليه السلام) الخلافة، وكان من أصحابه الخلص، وشارك في جميع معاركه، قتل في الموصل، وحز رأسه وأرسل إلى معاوية في الشام سنة (٥٠هـ/٦٧٠م)، وهو اول رأس حمل في الإسلامية. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٠١؛ ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق، علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل (بيروت: ١٩٩٢م)، ج٣، ص١١٧٣.

(٤٣) زياد بن أبي سفيان: هو زياد بن أبي سفيان الأمير، ويقال زياد بن أبيه وزياد بن سمية وهي أمه، وزياد بن عبيد، كان مع الإمام علي (عليه السلام) و ولاه على خراسان. فلما قتل الإمام علي (عليه السلام) استلحقه معاوية، وولاه العراق، فاشتد على شيعة الإمام علي (عليه السلام) بها، وعسف أهل العراق بالجور. وهو اول من يجمع له ولاية البصرة والكوفة، توفي سنة (٥٣هـ/٦٧٢م). ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٦٩؛ ابن قتيبة الدينوري، المعارف، ص٣٤٦.

(٤٤) الحضرمي: وهو عبد الله بن يحيى الحضرمي، لا يعرف من احواله وحادثة قتله وعدة أصحابه المستشهدين شيء، سوى كونه من أصحاب الإمام علي (عليه السلام)، وهو الذي قال له يوم الجمل: ابشر يا أبن يحيى أنت وأبوك ، ولما علم معاوية بن أبي سفيان ما كان عليه الحضرمي وأصحابه من الحزن على استشهاد أمير المؤمنين علي (عليه السلام) وحبهم له، فأنزل به من

صومعتهم وضرب اعناقهم صبراً. ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج١، ص٢٤؛ المجلسي، ابو عبد الله محمد باقر بن محمد بن تقي الاصفهاني (ت: ١١١١هـ/١٦٩٩م)، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الأئمة الاطهار، ط٢، مؤسسة الوفاء (بيروت: ١٩٨٣م)، ج٢٥، ص١٧٥.

(٤٥) اوبقت: أي أهلكت. ينظر: ابن منظور، محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين الانصاري الإفريقي (ت: ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، ط٣، دار صادر (بيروت: ١٩٩٣م)، ج١٠، ص٣٧٠.

(٤٦) الاميني، عبد الحسين، الغدير في الكتاب والسنة والادب، ط٤، المكتبة الحيدرية (قم: ١٩٧٧م)، ج١٠، ص٢٤٨؛ اليوسف، الشيخ عبد الله احمد، سيرة الامام الحسين عليه السلام دراسة تحليليه، ط١، دار الوارث (كربلاء: ٢٠١٧م)، ج٢، ص٢٦.

(٤٧) البلاذريّ، أنساب الأشراف، ج٥، ص١٢٢؛ الهلالي، الثورة الحسينية، ص١١٣.

(٤٨) ثورة الحسين حدثا واشكاليات، ط٢، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر (بيروت: ٢٠٠٧م)، ص٣٢؛ الهلالي، الثورة الحسينية، ص١١٤.

(٤٩) القاضي النعمان، ابي حنيفة محمد بن منصور بن احمد التميمي (ت: ٣٦٣هـ/٩٧٣)، دعائم الاسلام، تحقيق، اصف بن علي اصغر فيضي، دار المعارف (القاهرة: ١٩٦٣م)، ج٢، ص١٢٣– ٦٤٨؛ لسان الملك، ميرزا محمد تقي سبهر، ناسخ التواريخ (حياة سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام)، ط١، مكتبة أمير كبير (طهران: ١٩٨٤م)، ج١، ص٢٥٤.

(٥٠) تهذيب الكمال، ج٦، ص٤١٤.

(٥١) البلاذريّ، أنساب الأشراف، ج٣، ص١٥٤.

(٥٢) أنساب الأشراف، ج٣، ص١٥٣.

(٥٣) تهذيب الكمال، ج٦، ص٤١٣.

(٥٤) الخائب: الذي لا نصّيب له من قداح الميسر، والخيبة: الحرمان والخسران؛ وقد خاب يخيب ويخوب. وفي الحديث: خيبة لك ويا خيبة الدهر وخيبه الله: حرمه. وخيبته أنا تخييبا. وخاب إذا خسر، وخاب إذا كفر. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص٣٦٨.

(٥٥) القرشي، باقر شريف، حياة الامام الحسين بن علي عليه السلام دراسة وتحليل، ط٤، باقري (قم: ١٩٩٢م)، ج٢، ص٢٣١.

(٥٦) الجلالي، محمد عبد الرضا، الإمام الحسين سماته وسيرته، ط١، دار المعروف (بيروت: د، ت)، ص١٣٠.

(٥٧) اليوسف، سيرة الإمام الحسين، ج٢، ص٢١؛ ال سيف، أنا الحسين بن علي، ج١، ص٢٢.

(٥٨) تهذيب الكمال، ج٦، ص٤٠٥-٤٠٦.

(٥٩) عمرو بن عثمان: وهو عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وأمه أم عمرو بنت جندب بن عمرو بن حممة بن الحارث، يكنى أبا عثمان، أخو أبان بن عثمان، وسعيد بن عثمان، مدني، تابعي، ثقة، من كبار التابعين. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص١١٤؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤٦، ص٢٨٥؛ المزيّ، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص١٥٣.

قائمة المصادر والمراجع

اولا: المصادر الأولية:

● ابن الاثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت:٦٣٠هـ/١٢٣٢م).

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق، علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت : ١٩٩٤م).

٢- الكامل في التاريخ، تحقيق، عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي (بيروت: ١٩٩٧م).

● الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت: ٣٢١هـ/٩٣٢م).

٣- جمهرة اللغة، تحقيق، رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلّم للملايين (بيروت: ١٩٨٧م).

● الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م).

٤- تاريخ بغداد، تحقيق، بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي (بيروت: ٢٠٠٢م).

● البغدادي، ابو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي بالولاء (ت: ٢٤٥هـ/٨٥٩م).

٥- اسماء المغتالين من الاشراف في الجاهلية والاسلام، تحقيق، سيد حسن كسروي، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت: ٢٠٠١م).

● البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م).

٦- جمل من أنساب الأشراف، تحقيق، سهيل زكار، رياض الزركلي، ط١، دار الفكر (بيروت: ١٩٩٦م).

● ابن ابي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي (ت: ٣٢٧هـ/٩٣٨م).

٧- الجرح والتعديل، ط١، دار إحياء التراث العربي (بيروت: ١٩٥٢م).

● الدولابي، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري (ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م).

٨- الذرية الطاهرة النبوية، تحقيق، سعد المبارك الحسن، ط١، الدار السلفية (الكويت: ١٩٨٦م).

● ابن قتيبة الدينوري، ابو محمد عبد الله بن عبد المجيد بن مسلم (ت: ٢٧٦هـ/٨٨٩م).

٩- الامامة والسياسة، تحقيق، خليل المنصور، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٧م).

● ابو حنيفة الدينوري، أحمد بن داود بن ونند (ت: ٢٨٢هـ/٨٩٥م).

١٠- الأخبار الطوال، تحقيق، عبد المنعم عامر، ط١، دار إحياء الكتب العربي (القاهرة: ١٩٦٠م).

● الزرندي، جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الحنفي (ت: ٧٥٠هـ/١٣٤٩م).

١١- نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين، ط١، مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة (النجف الأشرف: ١٩٥٨م).

● الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت: ٥٣٨هـ/١١٤٣م).

١٢- أساس البلاغة، تحقيق، محمد باسل عيون السود، ط١، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٨م).

● ابن سعد سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي (ت: ٢٣٠هـ/٨٤٤م). ١٣- الجزء المتمم لطبقات ابن سعد الطبقة الخامسة في من قبض رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهم أحداث الأسنان، تحقيق، محمد بن صامل السلمي، ط١، مكتبة الصديق (الطائف: ١٩٩٣م).

١٤- الطبقات الكبرى، تحقيق، محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٠م).

● السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين (ت:٩١١هـ/١٥٠٥م).

١٥- تاريخ الخلفاء، تحقيق، حمدي الدمرداش، ط١، مكتبة نزار مصطفى الباز (د، م: ٢٠٠٤م).

● الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد (ت: ٥٤٨هـ/١١٥٣م).

١٦- الملل والنحل، تحقيق، محمد سيد كيلاني، دار المعرفة (بيروت: ١٩٨٣م).

● ابن طاووس، رضي الدين ابي القاسم علي بن موسى بن جعفر (ت: ٦٦٤هـ/١٢٦٥م).

١٧- الملهوف على قتلى الطفوف، تحقيق، فارس تبريزيان الحسون، ط٤، دار الأسوة للطباعة والنشر (طهران: ٢٠٠١م).

● الطبرسي، ابو علي الفضل بن الحسن (ت:٥٤٨هـ/١١٥٣م).

١٨- الاحتجاج، تحقيق، السيد محمد باقر الخرساني، دار النعمان (النجف الاشرف: ١٩٦٦م).

● الطبري، محمد بن جرير ابو جعفر (ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م).

١٩- تاريخ الرسل والملوك، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٨٦م).

● الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن (ت: ٤٦٠هـ/١٠٦٧م).

٢٠- اختيار معرفة الرجال، تحقيق، السيد مهدي الرجائي، ط١، مؤسسة ال البيت لأحياء التراث (قم: د، ت).

٢١- رجال الطوسي، تحقيق، جواد القيومي الاصفهاني، ط١، مؤسسة النشر الاسلامي (قم: ١٩٩٤م).

● ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م).

٢٢- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق، علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل (بيروت: ١٩٩٢م)

● ابو العرب، محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي (ت: ٣٣٣هـ/٩٤٤م).

٢٣- المحن، تحقيق، عمر سليمان العقيلي، ط١، دار العلوم (الرياض : ١٩٨٤م).

● ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ/١١٧٥م).

٢٤- تاريخ مدينة دمشق، تحقيق، عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر (دمشق: ١٩٩٥م).

● القاضي النعمان، ابي حنيفة محمد بن منصور بن احمد التميمي (ت: ٣٦٣هـ/٩٧٣).

٢٥- دعائم الاسلام، تحقيق، اصف بن علي اصغر فيضي، دار المعارف (القاهرة: ١٩٦٣م).

● ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (ت: ٣٥١هـ/٩٦٢م).

٢٦- معجم الصحابة، تحقيق، صلاح بن سالم المصراتي، ط١، مكتبة الغرباء الأثرية (المدينة المنورة: ١٩٩٧م).

● المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر (ت: ٨٩٨/٢٨٥م).

٢٧- الفاضل، تحقيق، عبد العزيز الميمني، ط١، دار الكتب المصرية (القاهرة: ١٩٥٦م).

● المجلسي، ابو عبد الله محمد باقر بن محمد بن تقي الاصفهاني (ت: ١١١١هـ/١٦٩٩م).

٢٨- بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الأئمة الاطهار، ط٢، مؤسسة الوفاء (بيروت: ١٩٨٣م).

● المزي، جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن (ت: ٧٤٢هـ/١٣٤١م).

٢٩- تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق، بشار عواد معروف، ط٦، مؤسسة الرسالة (بيروت: ١٩٩٤م).

● المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين الكوفي (ت: ٣٤٦هـ/٩٥٧م).

٣٠- اثبات الوصية للإمام علي بن أبي طالب، ط٣، أنصّاريان (قم: ٢٠٠٥م).

٣١- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق، محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١، دار الانوار (بيروت: د، ت).

● المفيد، ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي (٤١٣هـ/١٠٢٢م).

٣٢- الارشاد، ط١، مؤسسة التاريخ العربي (بيروت: ٢٠٠٨هـ).

● المقدسي، المطهر بن طاهر (ت: ٥٠٧هـ/١١١٣م).

٣٣- البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية (بور سعيد: د، ت).

● ابن منظور، محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين الانصاري الإفريقي (ت: ٧١١هـ/١٣١١م).

٣٤- لسان العرب، ط٣، دار صادر (بيروت: ١٩٩٣م)، ج١٠، ص٣٧٠.

● اليعقوبي، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت: ٢٩٢هـ/٩٠٤م).

٣٥- تاريخ اليعقوبي، ط١، دار صادر (بيروت: د، ت)، ج٢، ص٢٢٨.

ثانيا: المراجع الحديثة:

● الاميني، عبد الحسين.

٣٦- الغدير في الكتاب والسنة والادب، ط٤، المكتبة الحيدرية (قم: ١٩٧٧م).

● البحراني، عبد العظيم المهتدي.

٣٧- من أخلاق الإمام الحسين دروس في التربية وقيم الحياة الطيبة، ط١، انتشارات الشريف الرضي (قم: ٢٠٠٠م).

● بيضون، ابراهيم.

٣٨- ثورة الحسين حدثا واشكاليات، ط٢، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر (بيروت: ٢٠٠٧م).

● الجلالي، محمد عبد الرضا.

٣٩- الإمام الحسين سماته وسيرته، ط١، دار المعروف (بيروت: د، ت).

● ال سيف، فوزي.

٤٠- أنا الحسين بن علي، ط١، دار المحجة البيضاء (بيروت: ٢٠١٢م).

● شمس الدين، محمد مهدي.

١٤- ثورة الحسين ظروفها الاجتماعية واثارها الانسانية، ط٥، دار المثقف المسلم (قم: ١٩٧٨م).

● العاملي، علي الكوراني.

٤٢- جواهر التاريخ (سيرة الإمام الحسين)، ط٢، دار الهدى (د، م: ٢٠٠٧م).

● العلّايلي، الشيخ عبد الله.

٤٣- تاريخ الحسين نقد وتحليل، ط٢، دار الجديد (بيروت: ١٩٩٤م).

● فرحان، الشيخ عدنان.

٤٤- نهضة كربلاء والعزة الحسينية، ط١، دار السلام (بيروت: ٢٠١٢م).

- القرشي، باقر شريف.

٤٥- حياة الامام الحسين بن علي عليه السلام دراسة وتحليل، ط٤، باقري (قم: ١٩٩٢م).

- لسان الملك، ميرزا محمد تقي سبهر.

٤٦- ناسخ التواريخ (حياة سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام)، ط١، مكتبة أمير كبير (طهران: ١٩٨٤م).

- المجمع العالمي لأهل البيت لجنة التأليف.

٤٧- اعلام الهداية، ط٢، المجمع العالمي لأهل البيت (قم: ٢٠٠٤م).

- المدرسي، السيد محمد تقي.

٤٨- الإمام الحسين قدوة الصديقين، ط٤، انتشارات محبان الحسين (قم: ٢٠٠٦م).

- مصطفى، ابراهيم.

٤٩- المعجم الوسيط، ط١، دار الدعوة (القاهرة: د، ت).

- الميلاني، السيد علي الحسيني.

٥٠- تلخيص من هم قتلة الحسين (عليه السلام)، ط١، الحقايق (قم: ٢٠٠٩م).

- الهلالي، ميثم عزيز ثجيل.

٥١- الثورة الحسينية أسبابها ونتائجها دراسة تحليلية في كتب المقاتل مقتل الخوارزمي اختيارا، ط١، العتبة الحسينية المقدسة (كربلاء المقدسة: ٢٠١٨م).

- اليوسف، الشيخ عبد الله احمد.

٥٢- سيرة الامام الحسين عليه السلام دراسة تحليليه، ط١، دار الوارث (كربلاء: ٢٠١٧م).

ثالثا: الدوريات:

● احمد علاوي البغدادي.

٥٣- اضواء على الثورة الحسينية، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، العدد ٤٣، مج٥ (النجف الأشرف: ٢٠١٧م).

● هاتف بريهي شياع.

٥٤- ثورة الإمام الحسين تاريخ ودلالة، مجلة القادسية للعلّوم الإنسانية، العدد١، مج٨ (القادسية: ٢٠١٥م).

First: Primary Sources:

●Ibn al-Athir, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karm Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid al-Shaibani (T.: 630 AH / 1232 AD.(

-١The Lion of the Forest in Knowing the Companions, investigation, Ali Muhammad Moawad, Adel Ahmed Abdel-Mawgoud, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya (Beirut: 1994 AD.(

-٢ Al-Kamil in History, investigation, Omar Abdel-Salam Tadmuri, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi (Beirut: 1997 AD.(

●Al-Azdi, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan bin Duraid (T.: 321 AH / 932 AD.(

-٣Jamharat al-Lughah, investigation, Ramzi Mounir Baalbaki, 1st edition, Dar al-Ilm Li'l Millions (Beirut: 1987 AD.(

●Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi (T.: 463 AH / 1070 AD.(

-٤ The History of Baghdad, investigation, Bashar Awad Maarouf, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami (Beirut: 2002 AD.(

●Al-Baghdadi, Abu Jaafar Muhammad bin Habib bin Umayyah bin Amr al-Hashemi, with allegiance (T.: 245 AH / 859 CE.(

-٥ The names of the assassinated nobles in ignorance and Islam, investigation, Sayed Hassan Kasravi, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah (Beirut: 2001 AD.(

●Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Dawood (T.: 279 AH / 892 AD.(

-٦Sentences from the Genealogy of Al-Ashraf, investigation, Suhail Zakkar, Riyad Al-Zarkali, 1st edition, Dar Al-Fikr (Beirut: 1996 AD.(

●Ibn Abi Hatim, Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris bin al-Mundhir al-Tamimi al-Razi (T.: 327 AH / 938 AD.(

-٧Al-Jarh wa'l-Ta'deel, 1st edition, Dar Ihya al-Turath al-Arabi (Beirut: 1952 AD.(

●Al-Dulabi, Abu Bishr Muhammad bin Ahmed bin Hammad bin Saeed bin Muslim Al-Ansari (T.: 310 AH / 922 AD.(

-٨The pure, prophetic offspring, investigation, Saad Al-Mubarak Al-Hassan, 1st edition, Al-Dar Al-Salafiyyah (Kuwait: 1986 AD.(

●Ibn Qutayba al-Dinuri, Abu Muhammad Abdullah bin Abd al-Majid bin Muslim (T.: 276 AH / 889 AD.(

-٩ The Imamate and Politics, investigation, Khalil Al-Mansur, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah (Beirut: 1997 AD.(

●Abu Hanifah al-Dinuri, Ahmed bin Dawood bin Wenand (T.: 282 AH / 895 AD.(

- ١٠Long News, investigation, Abdel Moneim Amer, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Arabi (Cairo: 1960 AD.(

●Al-Zarandi, Jamal al-Din Muhammad ibn Yusuf ibn al-Hasan ibn Muhammad al-Hanafi (T.: 750 AH / 1349 AD.(

-١١The systems of Durar Al-Samatin in the Virtues of Al-Mustafa, Al-Murtada, Al-Batoul, and Al-Sabteen, 1st Edition, Imam Amir Al-Mu'mineen Public Library (Al-Najaf Al-Ashraf: 1958 AD.(

●Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed (T.: 538 AH / 1143 AD.(

-١٢The Basis of Eloquence, investigation, Muhammad Basil Oyoun Al-Soud, 1st edition, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah (Beirut: 1998 AD.(

●Ibn Saad Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Manea Al-Hashemi, with allegiance to Al-Basri Al-Baghdadi (T: 230 AH / 844 AD).

13- The complementary part of the layers of Ibn Saad, the fifth class, in

those who took the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, and they are the events of the teeth, investigation, Muhammad bin Samel Al-Salami, 1st edition, Al-Siddiq Library (Taif: 1993 AD.(

-١٤Al-Tabaqat Al-Kubra, investigation, Muhammad Abdel-Qader Atta, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya (Beirut: 1990 AD.(

●Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din (T.: 911 AH / 1505 AD.(

-١٥History of the Caliphs, investigation, Hamdi Al-Demerdash, 1st edition, Nizar Mustafa Al-Baz Library (D, ed.: 2004 AD.(

●Al-Shahristani, Muhammad bin Abdul Karim bin Abi Bakr Ahmed (T.: 548 AH / 1153 AD.(

-١٦Al-Milal wa'l-Nihl, investigation, Muhammad Sayed Kilani, Dar al-Ma'rifah (Beirut: 1983.(

●Ibn Tawus, Radi al-Din Abi al-Qasim Ali bin Musa bin Jaafar (T.: 664 AH / 1265 AD.(

-١٧Al-Malhouf on the dead of Al-Tafuf, investigation, Fares Tabrizian Al-Hassoun, 4th Edition, Dar Al-Oswa for Printing and Publishing (Tehran: 2001 AD.(

●Al-Tabarsi, Abu Ali Al-Fadl bin Al-Hassan (T.: 548 AH / 1153 AD.(

-١٨Al-Ihtijaj, an investigation by Al-Sayyid Muhammad Baqir Al-Khurasani, Dar Al-Numan (Al-Najaf Al-Ashraf: 1966 AD.(

●Al-Tabari, Muhammad bin Jarir Abu Jaafar (T.: 310 AH / 922 AD.(

-١٩History of the Messengers and Kings, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya (Beirut: 1986 AD.(

●Al-Tusi, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hassan bin Ali bin Al-Hassan (T.: 460 AH / 1067 AD.(

-٢٠Choosing to Know Men, an investigation by Al-Sayyid Mahdi Al-Raja'i, 1st Edition, Al-Bayt Foundation for the Revival of Heritage (Qom: D, T.(

-٢١Rijal al-Tusi, investigation, Jawad al-Qayumi al-Isfahani, 1st edition, Islamic Publication Institute (Qom: 1994 AD.(

●Ibn Abd al-Barr, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad al-Nimri al-Qurtubi (T.: 463 AH / 1070 AD.(

-٢٢Absorption in Knowing the Companions, investigation, Ali Muhammad Al-Bajawi, 1st edition, Dar Al-Jeel (Beirut: 1992 AD(

●Abu al-Arab, Muhammad ibn Ahmad ibn Tamim al-Tamimi al-Maghribi al-Afriqi (T.: 333 AH / 944 CE.(

-٢٣Tribulations, investigation, Omar Suleiman Al-Aqili, 1st edition, Dar Al-Uloom (Riyadh: 1984 AD.(

●Ibn Asaker, Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan bin Hibatullah (T.: 571 AH / 1175 AD.(

-٢٤History of the city of Damascus, investigation, Amr bin Gharamah Al-Amrawi, Dar Al-Fikr (Damascus: 1995 AD.(

●Judge Al-Nu'man, Abu Hanifa Muhammad bin Mansour bin Ahmed Al-Tamimi (T: 363 AH / 973.(

-٢٥The pillars of Islam, investigation, Asif bin Ali Asghar Faydi, Dar Al-Maarif (Cairo: 1963 AD.(

●Ibn Qana', Abu al-Hussein Abd al-Baqi bin Qana' bin Marzouq bin Wathiq al-Umayyad with allegiance to al-Baghdadi (T: 351 AH / 962 AD.(

- ٢٦Lexicon of the Companions, investigation, Salah bin Salem Al-Misrati, 1st edition, Al-Ghuraba Archaeological Library (Madinah: 1997 AD.(

●Al-Mubarrad, Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid bin Abdul-Akbar (T: 285/898 AD.(

-٢٧Al-Fadil, investigation, Abdel-Aziz Al-Maimani, 1st edition, Egyptian Book House (Cairo: 1956 AD.(

●Al-Majlisi, Abu Abdullah Muhammad Baqir bin Muhammad bin Taqi Al-Isfahani (T.: 1111 AH / 1699 AD.(

-٢٨Bihar Al-Anwar Al-Jameh, Durar Akhbar Al-Imaam Al-Athar, 2nd edition, Al-Wafaa Foundation (Beirut: 1983 AD.(

●Al-Mazi, Jamal al-Din Abi al-Hajjaj Yusuf bin al-Zaki bin Abd al-Rahman (T.: 742 AH / 1341 CE.(

-٢٩Refinement of perfection in the names of men, investigation, Bashar Awwad Maarouf, 6th edition, Al-Risala Foundation (Beirut: 1994 AD.(

●Al-Masoudi, Abu Al-Hassan Ali bin Al-Hussein Al-Kufi (T.: 346 AH / 957 AD.(

-٣٠Evidence of the will of Imam Ali bin Abi Talib, 3rd edition, Ansarian (Qom: 2005 AD.(

- ٣١Promoter of Gold and Minerals of Essence, investigation, Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, 1st edition, Dar al-Anwar (Beirut: D, T.(

●Al-Mufid, Abi Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Al-Numan Al-Baghdadi (413 AH / 1022 AD.(

-٣٢Al-Irshad, 1st edition, Arab History Foundation (Beirut: 2008 AH.(

●Al-Maqdisi, Al-Mutahhar bin Taher (d.: 507 AH / 1113 AD.(

-٣٣Beginning and History, Library of Culture Niyyah (Port Said: D, T).

●Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram bin Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din al-Ansari al-Ifriqi (T.: 711 AH / 1311 AD.(

-٣٤ Lisan Al-Arab, 3rd Edition, Dar Sader (Beirut: 1993 AD), Part 10, p. 370.

●Al-Yaqoubi, Ahmad bin Ishaq bin Jaafar bin Wahb bin Wadh (T.: 292 AH / 904 AD.(

-٣٥Tareekh al-Yaqoubi, 1st edition, Dar Sader (Beirut: D, T), Part 2, p. 228.

Second: Recent References:

●Al-Amini, Abdul-Hussein.

-٣٦Al-Ghadeer in the Book, Sunnah and Literature, 4th edition, Al-Haydari Library (Qom: 1977 AD.(

●Bahrani, Abdul-Azim Al-Muhtadi.

-٣٧From the Ethics of Imam Hussein, Lessons in Education and the Values of a Good Life, 1st edition, Al-Sharif Al-Radi publications (Qom: 2000 AD.(

●Beydoun, Ibrahim.

-٣٨Al-Hussein's Revolution, Events and Problems, 2nd Edition, Al-Mataba'at Company for Distribution and Publishing (Beirut: 2007 AD.(

●Al-Jalali, Muhammad Abd al-Ridha.

-٣٩Imam Al-Hussein, His Attributes and His Life, 1st edition, Dar Al-Ma'ruf (Beirut: D, T.(

●Al-Saif, Fawzy.

-٤٠I am Al-Hussein bin Ali, 1st edition, Dar Al-Mahjah Al-Bayda (Beirut: 2012 AD.(

●Shams Al-Din, Muhammad Mahdi.

-١٤Al-Hussein's revolution, its social conditions and human effects, 5th edition, Dar Al-Muslim Intellectual (Qom: 1978 AD.(

●Al-Amili, Ali Al-Kourani.

-٤٢Jawaher Al-Tarekh (Biography of Imam Al-Hussein), 2nd Edition, Dar Al-Huda (D, ed.: 2007 AD.(

●Al-Alayli, Sheikh Abdullah.

-٤٣The History of Al-Hussein Criticism and Analysis, 2nd Edition, Dar Al-Jadeed (Beirut: 1994 AD.(

●Farhan, Sheikh Adnan.

-٤٤The renaissance of Karbala and the glory of Husseiniya, 1st edition, Dar Al-Salam (Beirut: 2012 AD.(

●Al-Qurashi, Baqir Sharif.

-٤٥The life of Imam Hussein bin Ali, peace be upon him, study and analysis, 4th edition, Bagheri (Qom: 1992 AD.(

●The King's Tongue, Mirza Muhammad Taqi Sepehr.

-٤٦Nasikh al-Tawarikh (The Life of the Master of the Martyrs, Imam Hussein, peace be upon him), 1st edition, Amir Kabir Library (Tehran: 1984 AD.(

●The World Assembly of Ahl al-Bayt Authorship Committee.

-٤٧Al-Hidaya flags, 2nd edition, Ahl al-Bayt International Assembly (Qom: 2004 AD.(

●School, Mr. Muhammad Taqi.

-٤٨Imam Al-Hussein, Qudwa Al-Siddeqayn, 4th Edition, Publications by Mohaban Al-Hussein (Qom: 2006 AD.(

●Mustafa, Ibrahim.

-٤٩Al-Mu'jam Al-Waseet, 1st edition, Dar Al-Da'wa (Cairo: D, T.(

●Al-Milani, Mr. Ali Al-Husseini.

-٥٠A summary of those who killed Al-Hussein (), 1st edition, Al-Haqaqeeq (Qom: 2009 AD.(

●Al-Hilali, Maitham Aziz Thajeel.

-٥١The Husayni revolution, its causes and results, an analytical study in the books of the fighter, killing al-Khwarizmi by choice, 1st edition, the holy Husayni shrine (Holy Karbala: 2018 AD.(

●Al-Yousef, Sheikh Abdullah Ahmed.

-٥٢The biography of Imam Hussein, peace be upon him, an analytical study, 1st edition, Dar Al-Warith (Karbala: 2017 AD.(

Third: Periodicals:

●Ahmed Allawi al-Baghdadi.

-٥٣Lights on the Husseinian Revolution, Journal of the Islamic University College, No. 43, Volume 5 (Al-Najaf Al-Ashraf: 2017 AD.(

●Brihi Shia phone.

54- The Revolution of Imam Al-Hussein, History and Significance, Al-Qadisiyah Journal for Human Sciences, Issue 1, Volume 8 (Al-Qadisiyah: 2015 AD).